

تاج العروس من جواهر القاموس

وأما سيبويه فقال : لا يُكسّرُ يَقْطُ لِقِلَّةِ فَعْلٍ في الصِّفَاتِ وَإِذَا قَلَّ بِنَاءُ الشَّيْءِ قَلَّ تَصَرُّهُ فِي التَّكْسِيرِ وَإِنَّمَا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعٌ يَقْطٍ لِأَنَّ فَعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمْعُ يَقْطٍ أَيْقَاطٌ وَجَمْعُ يَقْطَانٍ يَقْطَاٌ وَهِيَ يَقْطَاٌ وَجَمْعُ وَيَقْطَاٌ وَالاسْمُ الْيَقْطَاةُ مُحَرَّكَةً . وَفِي الْعِيَابِ : وَامْرَأَةٌ يَقْطَاٌ وَرَجَالٌ وَيَسْوَةٌ أَيْقَاطٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاطًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَتَحْسَبُهُمْ

أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ " وَنِسَاءٌ يَقْطَاٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَيْقَاطُ

الْخَلْخَالُ وَالْحَلَايُ أَيُّ صَوَّتْ كَمَا يُقَالُ : نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طُرَيْحٌ :

نَامَتْ خَلْخَالُهَا وَجَالٌ وَشَاذُهَا ... وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَيَّ كَثِيبٌ أَهْيَلٌ .

فَاسْتَيْقَاطَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي ... عَقِدَتْ عَلَيَّ جِيدَ الْغَزَالِ

الْأَكْحَلِ وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَحَابِيٌّ

وَأَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي سِرِّهِ . وَأَبُو الْيَقْطَانِ

: عَثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ تَابِعِيٌّ .

وَأَبُو الْيَقْطَانِ : كُنْيَةُ الدَّيْكَ وَيَقْطَاهُ تَيْقِيطًا وَأَيْقَاطُهُ إِيقَاطًا :

نَيْبَهُهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَيْقَاطُهُ : أَيْقَاطُهُ . قَالَ أَبُو حَيْسَةَ

النُّمَيْرِيُّ :

إِذَا اسْتَيْقَاطَتْهُ شَمٌّ بَطْنًا كَأَنَّه ... بِمَعْبُوءَةٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدُ

رَادِعٌ وَتَيْقَاطٌ مِنْ نَوْمِهِ : تَنْبِيْهُ . وَالْيَقْطَاةُ بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ

فِي التَّحْرِيكِ قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنْبِيَّةُ يَقْطَاةٌ ... وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيْالٌ سَارِيٌّ

وَالْأَكْثَرُونَ عَلَيَّ أَنْزَهُ ضَرُورَةً الشُّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : إِنَّ فُلَانًا

لَيْقَاطٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَيْقَاطًا مِنْهُ . وَهُوَ

مَجَازٌ وَتَيْقَاطٌ لِلأَمْرِ إِذَا انْتَبَهَ لَهُ وَقَدْ يَقْتَهُ وَهُوَ حَازٍ وَرَجُلٌ يَقْطَاُ الْفِكْرَ

وَمُتَيْقَاطُهُ وَيَقْطَاهُ وَهُوَ يَسْتَيْقَاطُ إِلَيَّ صَوْتَهُ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وقال اللّٰيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُثْبِرُ التُّرَابَ : قَدِ يَقْطَعُهُ إِذَا
فَرَّقَهُ وَأَيُّقَظَتْ الْغُبَارَ : أَثَرَتْهُ وَكَذَلِكَ يَقْطَعُ تَيْقِيظًا . قال
الأزْهَرِيُّ : هذا تَمْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِقَطِّ التُّرَابِ تَيْقِيظًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ وَتَبِعَ الزَّمَخْشَرِيُّ اللّٰيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى
الإِثَارَةِ . وَيَقْطَعُهُ : اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ يَقْطَعُهُ مِنْ مُرْسَةٍ بِنِ
كَعْبِ ابْنِ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
جَاءَتْ فُرَيْشٌ تَعُودُ نِي زُمْرًا ... وَقَدَّ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفَظَهُ °
وَلَمْ يَعُدْ نِي سَهْمٌ وَلَا جُمَحٌ ... وَعَادَ نِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَهُ °
لَا يَدِرَحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا ... حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرَطَهُ °
وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّوْرِيِّ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الطَّاءِ وَبِهِ تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ
وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ وَإِلَى أَجْأَرُ فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ الثَّانِي بِحُرْمَةٍ مِنْ
أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ الْمِثْلَانِي وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْجَلالُ السِّيُوطِيُّ فِي
آخِرِ سُورَةِ الإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِيلَةِ الْجَلالِيِّنَ :
حَمِدْتُ □ رَبِّي إِذْ هَدَانِي ... لِمَا أَبْدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي .
وَمَنْ لِي بِالْخَطَا فَأُرَدِّ عِنْدَهُ ... وَمَنْ لِي بِالْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ